الفوائد النحوية

لقارئ الآجرومية



تأليف
الحبيب العلامة الداعي إلى الله
محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي
الحسيني التريمي

دار الفقيه
للنشر و التوزيع

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُبْذَةٌ عَنْ حَيَاةِ المُؤَلِّف

هو الصَّادِع بالحَق لاَ يَخشَى فِي اللّه لَوْمَةَ لائِـم، المُتَحلِّي بالأَخْلاَق النَّبَوِيَّة، المُقْتَفِي للآثَار المُحمَّديَّة، الدَّاعي إلى اللّه بقَولِه وفعْلِهِ:

نَسَبُهُ:

مُحمَّد بن سَالم بن حَفيْظ بن عبدالله بن أبي بَكر ابن عيدَرُوس بن عُمَر ابن عيدَرُوس بن عُمَر بن أبي بكر بن عيدروس بن الحُسَين بن الشَّيخ أبي بكر بن سَالم بن عبدالله بن عبدالرَّحمَن بن عبدالله ابن الشَّيخ عبدالرَّحمن السَّقَّاف بن محمَّد مَوْلَى الدَّوِيْلَة بن عَلي بن عَلَوي بن الفَقِيهِ المُقَدَّم

محمّد بن عَلي ابن محمّد صَاحِب مِرْبَاط بن علي خَالِع قَسَم بن عَلوي بن محمّد صَاحِب الصَّوْمَعَة بن عَلوي صَاحِب سُمَل بن عُبَيْدالله ابن الإمَام المُهَاجِر إلى الله أحمد ابن عيسَى بن محمّد بن عَلي العُرَيْضِي بن جَعْفَر الصَّادق بن محمّد البَاقِر ابن علي زَيْن العَابدين بن الحُسَين السِّبْط بن عَلي بن أبي طَالِب وابن فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء بنْت رَسُول الله مُحمّد بن عبدالله صلّى الله عليهِ وآلهِ وسلّم.

وِلادَتُهُ وَنَشْأَتُهُ:

وُلِد (بِمِشْطَة) - قَرْيَة قريبَة مِن تَرِيْم - عام: (١٣٣٢هـ) وتَربّى على يَدِ أبيهِ السَّالِك الأوَّاه المُنِيْب سَالِم، وَنَشَأ نَشْأَةَ الصَّلَاح والاستقامة.

شُيُوخُهُ:

تَلقّى العِلم بِربَاط (تَرِيْم) وَأخَذَ عن الإمَـام: عبداللّـه بـن عُمَـر الشَّـاطِري، والعَـارف باللّـه: عبدالبَـارِي بـن شِيْـخ العيدَرُوس، والعَـارِف باللّـه: الحَبِيْـب عَلوي بـن عبداللّـه بـن شِهَاب الدِّين.

واعتَنَى بِهِ جَدّه لأُمّـهِ العَـارف باللّـه الحَبِيْـب: عَلـي بـن عبدالرَّحمن المَشْـهُور. وأخـذ بمكّـة عَـن كِبَـار عُلمَائِهـا، ومِـن شيُوخِهِ والدُهُ، ولَهُ مَشَائِخ يَطُول ذِكرُهم ويتَعذّر حَصْرُهم.

نَشْرُهُ الدَّعْوَةَ إلى اللّه:

كَانَ له بَاعٌ طَوِيْل فِي نَشْـرِ العِلـم الشّـرِيف والدّعـوَة إلى اللّه، وشُغِفَ بذَلك، فأخَذَ عَنْهُ خلائِق لاَ يُحْصَون، ونَفَعَ اللّـه بِهِ أقوَاماً كثِيرين. ولَهُ فِي ذَلك كَثيرُ رَحلاَت مِنهَـا: إلى الهنـد،

وباكستَان، وأفريْقِيَا، واليَمن، وَوَضَع اللّـه عَلى كُتُبِـهِ القَبُـول والإقْبَال ونَفَع بهَا.

مُؤَلَّفَاتُه: منها:

١ ـ دُرُوس التَّوحيد.

٢ ـ تَكْمِلَة زُبْدَةِ الحَديث في فِقْهِ المَوَاريث.

٣ ـ المِفْتاح لبَاب النِّكَاح.

٤ ـ التَّذْكِرَةُ الحَضْرَمِيَّة فيما يجب على النساء من الأمور الدينية.

٥ ـ النُّقُولُ الصِّحَاح عَلى مَتْنِ العُدَّةِ والسِّلاَح.

٦ ـ الوَسِيْلَة للْوِقَايَة عن مُضِلاَّتِ الفِتَن، بجَواب أسئِلة عَدَن.

٧ ـ قُرَّةُ العَيْن، بجَوَاب أسْئِلة وَادِي العَيْن.

٨ ـ نَظْم مَوْلِدِ الحَافِظ عِمَاد الدِّين ابن كَثِير.

٩ ـ النَّفْحَةُ الوَرْدِيَّة، نَظْم قِصَّة المِيْلاَد المُحمَّدِيَّة.

وقَـد كَـان مُبـارَكَ الوَقْـت بَرَكَـةً عَظِيمَـة، فهـو يَشْـتغل بـالتَّدريس ـ ورُبَّمَـا حَضَـرَ في اليَـوم سَبعة عَشَـر مَجْلِسـاً ــ

وبالإفْتَـاء، وباسْـتقبَال الوَارِدِيـن، وبالتَّـأْلِيف، وبالمُطالَعَـة، وبالمُرَاسَلة، وبـالرِّحَلاَت للدَّعْـوَة إلى اللّـه، ويَتَفقَّـد الأَرْحَـام والأَقَـارِب وزِيَـارتهم ومُواصَلتهـم، وزِيَـارَة أهْـل الفَضْـل والصَّلاح، وبرعَاية الأمَانَات التي تُوضَـع عنـده، وغـير ذلـك، قَائِماً بكُلِّ ذَلك أتَمَّ قِيَام عَلى أحْسَنِ الوُجُوه.

وَلَمْ يَـزَل علـى المَنْهَـج السَّـوي، والخُلُـقِ الرَّضِـي، والجِـدِّ والاجتهَاد.. نَفَعَنا الله بعُلومِه وجَزَاهُ عَنَّا وعَن المُسلِمين خيرَ الجزَاء.

نَجْلُ المُؤَلِّف

٢٢ ذِي الحِجَّةِ الحَرَام ١٤٠٦ هـ

المَدِيْنَةُ المُنَوَّرَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين..

وبعد :

فهذه فوائد في النحو، مفيدة لمن يقرأ كتاب (الآجرومية) وما أشبهه من الكتب، نافعةً إنْ شاءَ اللّه تعالى.

الكَلَامُ

الكلام في اصطلاح النُّحَاة: مَا جَمَعَ القيود الأربعة، وهي: كونه لفظاً، مُرَكّباً، مُفيداً، بالوَضْعِ.

اللّفْظُ

اللّفْظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، فإن لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يُسَمَّى لفظا. وخرج باللفظ أيضا: ما كان مفيداً وليس لفظاً كالإشارة، والكتابة، والعقد، والنصب، ولسان الحال، فلا يُسمّى كلاَماً عند النُّحَاة.

المُرَكّبُ

المركب: هو ما تركب من كلمتين فأكثر تركيباً إسنادياً (كقام زيد)، (وزيدٌ قائم)، وخرج بالمركب:

المفرد (كزيد)، وخرج (بقولهم تركيباً إسناديا): التركيبُ الإضافي (كغلام زيد)، والتركيبُ المزجي (كحضرموت)، والتركيبُ العددي (كخمسة عشر)، فلا يُسمى كلاماً عند النُحاة.

المُفيد

المفيد: هو ما أفاد فائدة يَحْسُنُ السكوت من المتكلم والسامع عليها، وخرج بالمفيد: غيرُ المفيد وإن كان مركباً، نحو: (إن قام زيد)، فلا يُسَمَّى كلاماً عند النُّحَاة.

بالوضع

بالوضع: أي: بالوضع العربي، فخرج كلام العجم كالتُّرْك والبَرْبَر، فَلاَ يُسَمَّى كلاماً عند النُّحَاة.

أقسام الكلام

أقسام الكلام ثلاثة: أي: أجزاء الكلام التي يتـألف منها ثلاثة: **اسم، وفعل، وحرف.**

الاسم

الاسم: هو كلمة دلـت علـى معنـى في نفسـها ولم تقترن بزمنٍ وضعاً، كزيد وأنا وهذا.

علامات الاسم

علامات الاسم كثيرة منها: دخول الألـف والـلاّم عليه، كرجل وغـلام تقـول: (الرجـل والغـلام)؛ ومنهـا التنوين (كزيدٍ)؛ ومنها صحةُ الإسنادِ إليه، وهذه أحسن العلامات لأنه يتعرف بها اسميةُ الضمائر ونحوهـا، مثـل:

التاء من قولك: (كتبتُ)، فلا علامة لها إلا صحةُ إسناد الكتابة إليها، وقِسْ على ذلك.

الفعل

الفعل: هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمنٍ وضعاً، فإنْ دلّتْ على زمنٍ ماضٍ كحَفِظَ، فهي الفعل الماضي؛ وإنْ دلّتْ على زمنٍ يحتمل الحال أو الاستقبال كيَحْفَظُ، فهي فعل المُضارع؛ وإنْ دلّتْ على طلبِ شيءٍ في المُستقبل كـ(احْفَظْ)، فهي الفعل الأمر.

علامات الفعل

للفعل علامات كثيرة، فمن علامات الفعل الماضي: قبوله تاء التأنيث الساكنة، نحو: قام، تقول: قامتْ. **ومن علامات الفعل المضارع:** قَبوله دخول

السّين، وسوف، ولَم، نحو: يقعد، تقـول فيـه: سـيقعد، سوف يقعد، لَمْ يقعـد. **ومـن علامـات الفعـل الأمـر:** قَبوله ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: اِفْهَمْ، تَقولُ فيه: اِفْهَمِي.

الحرف

الحرف: هو كلمة لا يظهر معناها إلاّ إذا رُكِّبَتْ مع غيرها، نحـو: (هَـل، و فِي، و لَـم). وقولهـم (جـاء لمعنـىً) معناه: أنَّ الحرف لا يكون له دَخْـلٌ في تـأليف الكـلام إلا إذا كان له معنىً، كـ(هَل) فإنَّ معناها الاستفهام، و (لَـم) فإن معناها النّفِي؛ فإنْ لم يكن له معنـىً فليـس مـن أقسـام الكلام، كالزّاي من قولك: (زيد).

﴿الإعراب والبناء﴾

الإعراب: هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً.

والبناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة من حركة أو سكون.

والمعنى: أن الإعرابَ هو تغييُر أحوالِ أواخرِ الكَلِمِ بسببِ دخولِ العواملِ المختلفة، وذلك نحو: (زيد)، فإنه قَبْلَ دخول العوامل موقوفٌ، ليس معرباً ولا مبنياً ولا مرفوعاً ولا غيره، فإذا دخل عليه العامل؛ فإن كان يطلبُ الرَّفعَ رُفِعَ، نحو: (جَاءَ زَيدٌ)، فإنه فعلٌ يطلبُ فاعلاً وكلُّ فاعل مرفوع، فيكونُ (زيدٌ) مرفوعاً بـ(جَاء) على أنَّه فَاعِلُه، وإن كان العامل يَطلبُ النّصْبَ نُصِبَ مَا بَعْدَهُ،

نحو: (رأيتُ زيداً)، فإنَّ (رأيتُ) فعلٌ والتاءُ فاعلُه و(زيداً) مفعولُه، وكلُّ مفعولٍ منصوبٌ، وإن كان العامل يطلب الجرَّ جُرَّ ما بعدَه، نحو الباءِ في قولك: (مَرَرْتُ بِزَيدٍ)، فـ(زيدٍ) مجرورٌ بالباء. فتغيير الآخِرِ من رَفْعٍ إلى نَصْبٍ أوْجَرٍّ هُو الإعْرَاب، وَسَبَبُهُ: دخول العوَامِل.

وقولهم (لفظاً أو تقديراً): معناه أن الآخِرَ يتغير لفظاً كما في الأمثلة المذكورة، أو تقديراً كما في الاسم الذي آخِرُهُ ألفٌ، نحو: (الفتى)، أو ياءٌ، نحو: (القاضي)، فإنّ الألف اللَّيِنَة يتعذر تحريكها، فيقدر فيها الإعراب للتعذر، نحو: (جاء الفتى) و (رأيت الفتى) و (مررت بالفتى) فلفظ (الفتى) في المثال الأول مرفوعُ بـ(جاء) وفي الثاني منصوبٌ وفي الثالثِ مجرورٌ؛ ولكن حركةُ الإعرابِ مقدرةٌ

منع من ظهورِها التعذرُ؛ لأنه اسمٌ مقصور. وما كان آخره ياءٌ من الأسماء تُقدرُ فيه الضمةُ والكسرةُ فقط، والمانعُ من ظهورهما الثقلُ؛ لأنه اسم مَنقُوصٌ.

وأما المبني: نحو: (هؤلاء) فيلازم آخرُهُ حالة واحدة وإن اختلفت العوامل، نحو: (جاء هؤلاء) و (ورأيت هؤلاء) و (مررتُ بهؤلاء).

والأصل في الأسماء الإعراب، وما جاء منها مبنياً فهو على خلاف الأصل.

والأصل في الأفعال البناء، وما جاء منها معرباً فهو على خلاف الأصل.

وأما الحروف فكلها مبنية، لا محل لها من الإعراب.

﴿ مواضع الإعراب ﴾

مواضع الإعراب عشرة، وهي على قسمين:

(قسمٌ يُعرَبُ بالحركات) و (قسمٌ يُعرَبُ بالحرُوف).

﴿ الذي يعرب بالحركات ﴾

الذي يعرب بالحركات ستة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والاسم الذي لا ينصرف، والفعل المضارع الصحيح الآخر، والفعل المضارع المُعتل الآخر.

﴿ الذي يعرب بالحروف ﴾

الذي يعرب بالحروف أربعة أنواع: المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة.

الاسم المفرد

الاسم المفرد: هو ما ليس بمُثنًّى ولا مجموعاً ولا مُلحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة.

وحكمه: أنه يُرفع بالضمة الظاهرة، نحو: (جاء زيدٌ) أو المُقَدَّرَة للتعذر إذا كان مقصوراً، نحو: (جاء الفتى) أو المُقَدَّرَة للثقل إن كان منقوصاً، نحو: (جاء القاضي) أو المُقَدَّرَة للمُناسبة إذا اتصلت به ياء المتكلم، نحو: (جاء غُلامي). ويُنصبُ بالفتحة الظاهرة، نحو: (رأيت زيداً) أو المُقَدَّرَة للتعذر، نحو: (رأيت الفتى) أو المُقَدَّرَة للمناسبة، نحو: (رأيت غلامي). ويجر بالكسرة الظاهرة نحو، (مررت بزيدٍ) أو المُقَدَّرَة للتعذر نحو،

(مررت بالفتى) أو المُقَدَّرَة للثقل، نحو: (مررت بالقاضي) أو المُقَدَّرَة للمناسبة، نحو: (مررت بغلامي).

جمعُ التَّكسيرِ

جمعُ التكسيرِ: هو ما دَلَّ على أكثرَ من اثنين وتَغَيَّرَ بناءُ مفردِهِ بزيادةٍ أو نقصٍ أو تغييرِ شكلٍ، نحو: (رِجَال، ورسُل، وأُسُد).

وحكمه: أنه يُرفع بالضمة الظاهرة، نحو: (جاء الرجالُ) أو المقدّرة للتعذر في المقصور، نحو: (جاء الأُسارى)، أو المقدرة للثقل في المنقوص، نحو: (جاءت الجواري)، أو المُقَدَّرَة للمناسبة فيما اتصلت به ياء المتكلم، نحو: (جاء غِلماني). وينصب بالفتحة الظاهرة، نحو: (رأيت الرجالَ) أو المُقَدَّرَة للتعذر، نحو: (رأيت

الأُسارى)، أو المقدرة للمناسبة، نحو: (رأيت غلماني).

ويجر بالكسرة الظاهرة، نحو: (مررت بالرجالِ) أو المُقَدَّرَة للتعذر، نحو: (مررت بالأسارى) أو المقدرة للثقل، نحو: (مررت بالجواري)، أو المُقَدَّرَة للمناسبة، نحو: (مررت بغلماني).

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم: هو ما جُمِعَ بألف وتاء مزيدتين، نحو: (زينب وزينبات) و (مسلمة ومسلمات).

وحكمه: أنه يرفع بالضمة الظاهرة، نحو: (جاءت المسلمات) وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، نحو:

(خلق اللّه السموات) ويُجرُّ بالكسرة الظاهرة، نحو: (غفر اللّه للمؤمناتِ).

الاسم الذي لا ينصرف

الاسم الذي لا ينصرف: هو الذي لا يُنوَّنُ لكونه أشبهَ الفعلِ في وجودِ عِلّتين فرعيتين، تَرْجِعُ إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى.

وحكمه: أنه يُرفَع بالضمة الظاهره، نحو: (حضر أحمدُ) وينصب بالفتحة الظاهرة، نحو: (بعث اللّه أحمدَ) ويُجَرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة، نحو: (صلى اللّه على أحمدَ).

الفعل المضارع الصحيح الآخر

الفعل المضارع الصحيح الآخر: هو كلُّ فعلٍ مضارعٍ آخرهُ حرفٌ صحيح، ولم يتصل بآخره شيء مما يوجب بناءه أو ينقل إعرابه.

فالذي يوجب بناءه: هو نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، فإنه يُبنى معهما على الفتح، نحو: ﴿**لَيُسْجَنَنَّ وليكوناً**﴾؛ ونون الإناث فإنه يبنى معها على السكون، نحو: ﴿**والوالدات يرضعْنَ**﴾.

والذي ينقل إعرابه: اتصاله بألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: (يفهمان، ويفهمون، وتفهمين).

وحكم الفعل المضارع الصحيح الآخر: أنه يُرفع بالضمة الظاهرة، نحو: (يكتبُ زيدٌ) وينصب بالفتحة الظا هرة، نحو: (لن يكتبَ زيدٌ) ويجزم با لسّكون، نحو: (لم يكتبْ).

الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر: هو ما كان آخرُه حرفٌ مِن حروفِ العلةِ الثلاثة، وهي:

الألف، والواو، والياء، نحو: (يخشى، يدعو، يرمي).

وحكمه: أنه يُرفع بالضمة المقدرة للتعذر في الألف، والمقدرةِ للثقل في الواو والياء، وينصب بالفتحة المقدرة للتعذر في الألف، نحو: (لن يسعى) وبفتحة

ظاهرة في الواو والياء، نحو: (لـن يشـكوَ، ولـن يرمـيَ)؛ ويجزم بحذف آخره، نحو: (لم يسعَ، ولم يدعُ، ولم يرمِ).

المثنى

المثنى: هو مادل على اثنين وأغنى عن المتعاطفَيْن بزيادة ألف ونون في حالـة الرفـع، وياء ونـون في حالـة النصب والجر.

وحكمه: أنه يرفع بالألف نيابة عن الضمـة، نحـو: ﴿قال رجلانِ﴾ وينصب بالياء نيابة عـن الفتحـة، نحـو: (أكرمت رجلَيْنِ) ويجر بالياء نيابـة عـن الكسـرة، نحـو: (أحسنت إلى فقيرَينِ).

جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطفِيْن، بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب والجر.

وحكمه: أنه يرفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو: ﴿قد أفلح المؤمنونَ﴾ وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، نحو: (يرحم اللّه المسلمِيْنَ) ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، نحو: (أحسنت إلى المسلمِيْنَ).

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: أبوك، وأخوك، وحموكِ، وفوك، وذو مال.

وحكمها: أنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو: (جاء أبوك)، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، نحو: (رأيت أباك)، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة، نحو: (مررت بأبيك).

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل به ضميرُ تَثْنِيَةٍ أو ضميرُ جمعٍ أو ضميرُ المؤنثةِ المخاطَبةِ، نحو: (يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين).

وحكمها: أنها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، نحو: (يكتبون، لن يكتبوا، لم يكتبوا).

﴿ بابُ الأفعال ﴾

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، ومضارعٌ، وأمر.

الفعل الماضي

الفعل الماضي: هو ما دل على حصول شيء في زمن قد مضى وانقضى، وقَبِلَ تاءَ التأنيث الساكنة أو تاءَ الفاعل، مثل: (حَضَر) تقول فيه (حَضَرت).

حكم الفعل الماضي: أنه يُبنى على الفتح ابداً؛ فإنْ اتصل به ضمير رفع ساكن مثل (حضروا) فالفتح فيه مُقدَّر، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الواو لاَ يناسبها إلاَّ ضمُّ ما قبلها. وإن اتصل به ضمير رفعٍ متحركٍ، مثلُ (حضرْتُ، وحضرْتَ، وحضرْنَ)

فالفتحُ فيه مقدَّرٌ على آخِرِه، منعَ مِن ظهورِهِ اشتغالُ المحلِّ بالسكون العارض دفعاً لِكراهَةِ توالي أربعِ مُتَحرِّكاتٍ فيما هو كالكلمة الواحدة. وفي نحو: (أكرَمْنَا) يكون الفتحُ مقدراً، منع من ظهورِه اشتغالُ المحلِّ بالسكونِ العارضِ خَشْيَةَ التباسِ الفاعلِ بالمفعول.

الفعل الأمر

الفعل الأمر: هو ما دَلَّ على الطلب وقَبِلَ ياءَ المؤنثةِ المخاطَبةِ، مثل (أُحْضُرْ) تقول فيه: (أُحْضُرِي).

حكم الفعل الأمر: أنه يُبنى على ما يُجزم به مضارعه من سكون أو حذف، ففي نحو: (أُحْضُرْ) يُبنى على السكون، وفي المعتل الآخر، نحو: (ادعُ، اخشَ، ارمِ) يُبنى على حذف حرف العلة من آخره، وفيما إذا

اتصل به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: (اكتبا، اكتبوا، اكتبي) يبنى على حذف النون.

الفعل المضارع

الفعل المضارع: هو ما دل على حصول شيء في زمن يحتمل الحال أو الاستقبال، نحو: (يكتب، ويحضر) ولا بد أن يكون أوله حرفاً من حروف (أنيت).

حكم الفعل المضارع: أنه يبنى في حالتين، ويعرب في باقي أحواله.

فيبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة كما تقدم، نحو: (لَيُسجَنَنَّ وليكوناً).

ويبنى على السكون: إذا اتصلتْ به نونُ الإناث، نحو: ﴿والوالدات يُرضِعْنَ﴾ كما تقدم أيضاً.

إعراب المضارع

يُعرب المضارع: لكونه أشبهَ الاسمَ في كونِه تتواردُ عليه معاني لا يميزُها إلاّ الإعراب، نحو: (لا تأكلِ السمكَ وتشرب اللبن) ويكون إعرابه بالرفع والنصب والجزم.

رفع المضارع

يُرفع الفعل المضارع: إذا تجرد من الناصب والجازم، أي إذا لم يكن قبله ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه.

نصب الفعل المضارع

يُنصب الفعل المضارع إذا تقدمه أحد النواصب، وهي عشرة، وتنقسم إلى قسمين: قسم ينصبُ الفعلَ المضارع بنفسه، وقسم ينصبُ الفعلَ المضارع بـ(أَنْ) مُضمَرةٍ.

﴿الذي ينصب الفعل المضارع بنفسه﴾

الذي ينصب الفعل المضارع بنفسه أربعة، وهي: (**أَنْ، وَلنْ، وإذَنْ، وَكَيْ**). فأمّا (**أَنْ**) ـ بفتح الهمزة ـ فهي حرفُ مصدرٍ ونصبٍ، نحو: **﴿يريد اللّه أنْ يخففَ عنكم﴾**. وأمّا (**لنْ**) فهي حرفُ نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ، نحو: (**لن** أقوم). وأمّا (**إذَنْ**) فهي حرف جواب وجزاء ونصب، نحو: (**إذن** أكرمَك) جواباً لمن قال: أزورك غداً. وأما (**كيْ**) فهي حرف مصدر ونصب، وتنصب بنفسها بشرط أن يتقدمها اللاّم لفظاً أو تقديراً، نحو: (جئت **لكي** أتعلمَ) أو تقديراً، نحو: (جئت **كي** أتعلمَ).

ما ينصبُ المضارعَ بـ(أنْ) مضمرةٍ

يُنْصَبُ الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة: إذا وقع بعد ستة حروف وهي: (لام كي، ولام الجحود، وحتى، وأو، وفاء السببية، و واو المعيّة).

ويكون إضمار (أنْ) جوازاً بعد لام كي، وإضمارها وجوباً بعد الخمسة الباقية.

لام (كَيْ)

لام (كي) وتسمى لام التعليل هي التي يصح أنْ يحل محلها (كي)، مثل (جئت لأزورَك).

لام الجحود

المراد بالجحود هنا: النفي مطلقا، و(لام) الجحود: هي الواقعة بعد كان المنفية بـ(ما)، أو بعد يكن المنفية

بـ(لم)، نحوُ: قولِه تعالى: ﴿وما كان اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأنت فيهم﴾ وقولِه تعالى: ﴿لم يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لهم﴾.

حَتَّى

حتى: حرفُ غايةٍ وجر، ويُنصب الفعلُ المضارع بعدها بـ(أنْ) مضمرةٍ وجوباً، وعلامتُها: صلاحية (إلى) في موضعِها، نحو: (أَنْتَظِرُكَ حتى ترجعَ).

وقد تكون للتعليل، نحو: (أسلِم حتى تدخلَ الجنة) وعلامتها: صلاحية (كي) في موضعها.

(أو) العاطفة

(أو): حرف عطف، ويُنصَبُ المضارع بعدها بـ(أنْ) مضمرة وجوباً إنْ كانت بمعنى (إلى)، أو بمعنى

(إلاّ)، ثم إنْ كانَ ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً فهي بمعنى (إلى)، نحو:

ـ لأستسهلنَّ الصعب أو أدركَ المنى ـ

وإن كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة فهي بمعنى (إلاّ)، نحو: (لأقتلنَّ الكافر أو يُسلمَ).

فاء السببيَّة و واو المَعِيَّة

فاء السببية: هي التي يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، وَ **واو المعية:** هي التي بمعنى (مع)، ويكون ما قبلَها وما بعدَها واقعينِ في زمان واحد، ويشترط في كل منهما أن تكونَ واقعةً في جواب **النفي أو الطلب**، فمثالها بعد النفي ﴿لا يُقْضَى عليهم فيموتوا﴾، (لا يحضرْ أحد ويلعبَ).

وأما الطَّلب: فيشتمل ثمانية أمور أشار إليها الشاعر **بقوله:**

مُرْ وادعُ وانْهَ وسَلْ واعرضْ لِحَضِّهِم

تَمَنَّ وارجُ، كذاك النَّفيُ قد كَمُلاَ

فمثال الأمر (أقبِلْ فأُحسِنَ إليك)، والنّهي (لا تلعبْ فتندمَ)، والدعاءِ (ربِّ وفّقْني فأعملَ صالحاً)، والسؤالِ الاستفهام (هل زيدٌ في الدار فأمضيَ إليه؟)، والعرضِ: وهو الطّلبُ بلِينٍ ورِفْقٍ (ألاَ تنزلُ عندنا فتصيبَ خيرا)، والتحضيضِ: وهو الطلب بحثٍّ وإزعاج، نحو: (هلاّ أكرمتَ زيداً فيشكرَك)، والتمني، نحو: (ليت لي مالاً فأتصدقَ منه) والترجّي، نحو: (لعلّي أُراجعُ الشيخَ فيفهمَني)، ومثلُ الفاء في هذه الأمثلة الواو، **قال صاحب الألفية:**

والواوُ كالفا إنْ تُفِدْ مفهومَ (مَعْ)

كـ(لا تَكُنْ جَلْداً وتُظْهِرَ الجزَعْ)

﴿ جزم الفعل المضارع ﴾

يجزم الفعل المضارع: إذا تَقَدَّمَهُ أحدُ الجوازم، وهي ثمانيةَ عَشَر، وتنقسم إلى قسمين: قسم يجزمُ فعلاً واحداً، وقسمٌ يجزمُ فعلين.

ما يجزم فعلاً واحداً

الذي يجزم فعلاً واحداً من أدوات الجزمِ ثمانيةُ حروف، وهي: **(لَم، وَلَمَّا، وألَم، وأَلَمَّا، ولاَم الأمر، والدعاء، و(لاَ) في النهي، والدعاء).**

فأمّا **لم ولَمَّا:** فكل منهما حرف نفي وجزم وقلب، ومثلها **أَلَمْ وأَلَمَّا** غير أنَّ الهمزة فيهما للاستفهام، مثال ذلك قوله تعالى: **﴿لم يلدْ ولم يولدْ﴾**، **﴿لَمّا يقضِ ما أمره﴾**، **﴿ألم نشرحْ لك صدرك﴾**، ونحو: (ألَّما تفهمْ).

وأما **لام الأمر** فهي التي يطلب بها الفعل، نحو: ﴿**لِيُنفِقْ ذو سَعَةٍ من سَعَتِه**﴾ ومثلها **لام الدعاء**، وإنما سميت بذلك تَأَدُّباً لكونه يطلب بها الفعل ممن هو فوقك، نحو: ﴿**ليقضِ علينا ربك**﴾. وأمّا **لاَ في النّهي** فهي التي يطلب بها ترك الفعل، فإن كان الطلب ممن هو دونك سُمِّيت (لا) الناهية، نحو: ﴿**لا تحزنْ**﴾، وإن كان الطلب ممن هو فوقك سُميتْ (لا) **دعائيةً** تأدباً، نحو: ﴿**لا تؤاخذْنا**﴾.

ما يجزم فعلين

الذي يجزم فعلين من أدوات الجزم: هو إنْ - بكسر الهمزة - **وما، ومَنْ، ومهما، وإذما، وأي، ومتى، وإيَّان، وأين، وأنّى، وحيثما، وكيفما، وإذا** في الشعر خاصة.

وتنقسم إلى أربعة أقسام: ما هو حرف باتفاق، وهو: إنْ، نحو: ﴿إنْ يشأ يذهبْكم﴾ وما هو حرف على الأصح وهو: إذْمَا نحو قول الشاعر:

وإنك إذْما تأتِ ما أنت آمرٌ
به تُلفِ مَنْ إياه تأمرُ آتيا

وما هو اسمٌ على الأصح وهو مَهْمَا، نحو: (مهما تأمرِ القلبَ يفعلْ). وما هو اسم باتفاق وهو باقي الأدوات، نحو قوله تعالى: ﴿من يعملْ سوءاً يُجْزَ به﴾ ﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند اللّه﴾، ونحو: (أيَّ وقت تسألْ ربك يُجبْك)، (متى أضعِ العمامة تعرفوني)، (فأيَّانَ ما تَعْدلْ به الريح تنزلْ)، ونحو قوله تعالى: ﴿أينما تكونوا يُدرككم الموت﴾، ونحو:

(أنّى تأتِنا نكرمْك)، (حيثما تستقمْ يُقدِّرْ لك اللّه نجاحـا)، (كيفما تجلسْ أجلسْ)، (وإذا تصبك خصاصة فتحمَّلْ).

وكل واحد منها يجزم فعلين: يسمى الأول منهما: **(فعل الشرط)**، والثاني: **(جوابه وجزاءه)**.

وقد تدخل على الفعل الماضي فلا يُظهر الجزم بل يكون مجزوماً محلاًّ، نحو: ﴿**إنْ أحسنْتُم أحسنْتُم لأنفسكم**﴾، وقد يكون جواب الشرط جملة فتكون الفاء واقعة في جواب الشرط، نحو قوله تعالى: ﴿**وإن يمسسْك بخير فهو على كل شيء قدير**﴾.

﴿المبنيّ من الأسماء﴾

تقدم أن الأصل في الأسماء الإعراب وما جاء منها مبنياً فهو على خلاف الأصل، ولا يُبْنَى الاسم إلاّ إذا أشبه الحرف.

والأسماء المبنية محصورة، وهي: **الضمائر، واسم الإشارة، واسم الموصول، واسم الاستفهام، وأسماء الشرط، وأسماء الأفعال.**

الضمائر

الضمائر: جمع ضمير، وهو ما دلَّ على متكلم أو على مخاطَب أو على غائب.

وهو قسمان: (متصل، ومنفصل).

(الضمير المنفصل)

الضمير المنفصل: هو ما انفصل عن عامله.

وضابطه: أنْ يصح الابتداء به ويقع بعد إلاّ. وهو إمَّا:

(ضمير رفع، أو نَصب).

فضمائر الرفع: أنَا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ.

وضمائر النصب: إِيَّاي، إِيَّانا، إِيَّاكَ، إِيّاكِ، إِيّاكما، إِيّاكم، إِيّاكن، إِيّاه، إِيّاها، إِيَّاهما، إِيّاهم، إِيّاهن.

(الضمير المتصل)

الضمير المتصل: هو ما اتصل بعامله. وضابطه: أنْ لا يصح الابتداء به ولا يقع بعد إلاّ.

وهو: إمَّا ضمير رفع، أو ضمير نصب، أو ضمير جر.

فضمير الرفع: كتاء حضرتُ، إلى آخر ما سيأتي في الفاعل..

وضمير النصب: كياء أكرمَني، وكاف أكرمَكَ، وهاء أكرمَهُ، إلى آخر ما سيأتي في المفعول.

وضمير الجر مثاله: مَرَّ بِي، مَرَّبنا، مَرَّبِكَ، مَرَّبكِ، مَرَّبكُما، مَرَّبِكُم، مَرّبكُن، مَرَّبِه، مَرّبهَا، مَرّبهِمَا، مَرَّبِهِم، مَرّ بِهِنَّ.

اسم الإشارة

هو ما وضع لمشار إليه، مثل: هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء، هنا، هناك، ثَمَّ.

اسم الموصول

الاسم الموصول: هو ما احتاج إلى صلة وعائد. أيْ إلى جُملة تتصل به وضمير فيها يعود عليه، مثل: الـذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي؛ ومَنْ، وما، إذا كانتا بمعنى الذي أو أحد فروعهما.

اسم الاستفهام

اسم الاستفهام: هو الاسم الـذي يستفهم بـه عـن شيء من الأشياء، مثل (من حضر؟) (مـا هـذا؟) (متـى جئت؟) (أين كنت؟) (كيف حالك؟) (كم مالك؟).

اسم الشرط

اسم الشـرط: هـو الاسـم الـذي يؤدي معنـى إنْ الشرطية، وتقدم ذكره في الأدوات التي تجزم فعلين.

اسم الفعل: هو الاسم الذي ناب عن الفعل معنىً أو استعمالاً. وهو إمّا بمعنى فعل أمر ويسمى اسم فعل أمر، مثل (صَه) بمعنى: اسكت، و (آمين) بمعنى: استجب، و (هَلُمَّ) بمعنى: أقبل. أو بمعنى الماضي ويسمى اسم فعل ماضٍ (كهَيْهاتَ) بمعنى: بَعد، و (شَتّان) بمعنى: افترق. أو بمعنى فعل مضارع ويُسمّى اسم فعل مضارع، نحو: (أُفٍّ) بمعنى: أَتضَجَّرُ، و (أوَّه) بمعنى: أتوجع، وكلها مبنية لا محل لها من الإعراب.

﴿ المعرب من الأسماء ﴾

المعرب من الأسماء: هو ماتغير آخره لفظاً أو تقديراً بسبب، اختلاف العوامل الداخلة عليه، ويكون تغيير

حالة آخره بالرفع، أو بالنصب، أو بالجر؛ فيرفع إذا كان أحد المرفوعات، وينصب إذا كان أحد المنصوبات، ويجر إذا كان أحد المجرورات.

﴿ المرفوعات من الأسماء ﴾

المرفوعات من الأسماء سبعة: وهي الفاعل، ونائِب الفاعل، والمبتدأ، والخبر، واسم كانَ وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها. والتابع للمرفوعات وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

الفاعل

الفاعل لغة: مَنْ أوْجَدَ الفعل. واصطلاحاً: هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، واقعٌ منه أو قائمٌ به، نحو: (قام زيدٌ) و (مات عمروٌ).

وهو قسمان ظاهر ومضمر:

فالظاهر، نحو: (قال اللّهُ) (قال رجلان) (يفرح المؤمنون) (قال أبوهم) (يفهم الفتى) (حضر القاضي) (يقوم غلامي).

والمُضْمَر: ما دَلَّ على متكلم أو على مخاطَب أو على غائب، نحو: حَضَرْتُ، حضرْنَا، حضرْتَ، حضرْتِ، حضرتُمَا، حضرْتُم، حضرْتُنَّ، حضرَ، حضرَتْ، حضرَا، حضرَتَا، حضرُوا، حضرْنَ.

أحْكَامُ الفاعل

للفاعل أحكام كثيرة منها: أنه يجب رفعه، ولا يجوز حذفه لكونه عمدة، فإن ظهر وإلاّ فهو ضمير مُستتر. ومنها أنه لا يجوز تقديمه على الفعل، ومنها أنه يوحَّدُ فعله مع تثنيته وجمعه كما يوحد مع إفراده، نحو: ﴿**قال رجلان**﴾ و ﴿**قد أفلح المؤمنون**﴾، ومنها أنه إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقي التأنيث وجب تأنيث الفعل بتاء ساكنة آخر الماضي وبتاء في أول المضارع، نحو: (قامت هندُ) و (تقوم هندُ).

النائب عن الفاعل

النائب عن الفاعل، ويسمى المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله: هو الاسم المرفوع الذي حذفَ الفاعل وأُقيم هو

مقامه، ووقع بعد الفعل مُغير الصيغة. ويُسمى ذلك الفعل المبني للمجهول، ومبني للمفعول، ومغير الصيغة.

صيغة المبني للمجهول

إذا كان الفعل ماضياً ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره، وإن كان مضارعاً ضُمَّ أوَّله وفُتِحَ ما قبل آخره، نحو: (فُهِمَ العلمُ) (يُفْهَمُ العلمُ). ولا تُغَيَّر صيغة فعل الأمر أبداً.

أحكام نائب الفاعل

تَثْبُتُ لنَائِبِ الفَاعِلِ جميع أحكام الفاعل: مِن الرَّفْع، وكونه عُمْدَة، ولاَ يجوز حَذْفُه، ولا تقديمه على الفعل، وغير ذلك.. وهو قسمان: **ظَاهِرٌ، ومُضْمَر:**

فالظَّاهِر: نحو: (سُـرِقَ المتـاعُ) (يُكْـرَمُ المجتهـدون).

والمضمر: نحو: (أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا، أُكْرِمْـتَ، أُكْرِمْـتِ، أُكْرِمْتُمَا، أُكْرِمْتُم، أُكْرِمْتُـن، أُكْـرِم، أُكْرِمَـتْ، أُكْرِمَـا، أُكْرِمَتَا، أُكْرِمُوا، أُكْرِمْنَ).

المبتدأ والخبر

المبتـدأ: هـو الاسـم المرفـوع العـاري عـن العوامـل اللفظية.

والخبر: هو الجزء الذي تتم بـه الفـائدة مـع المبتـدأ، مثال ذلك ﴿**اللّهُ ربنا**﴾ ﴿**محمدٌ رَسـولُ اللّـه**﴾ (الفتـى حاضرٌ) (الزيـدان قائمـان) (المجتهـدون فـائزون) (أبـوك خاشعٌ) (القاضي عادلٌ).

أقسام المبتدأ

المبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر. فالظاهر: والمراد به غير المضمر، نحو: (المتأدبُ محبوبٌ)، **والمضمر:** اثنا عشر كلمة وهي: أَنَا، نَحْن، أنْتَ، أنْتِ، أنْتُمَا، أنْتُم، أنْتُن، هُو، هِي، هُمَا، هُم، هُنَّ. مثال ذلك (نحن حاضرون) (أنتَ طالبٌ) (هو صالحٌ) وما أشبه ذلك...

أقسام الخبر

الخبر قسمان: مُفْرَد، وغير مُفْرَد. فالمفرد هنا: هو ماليس جملة ولا شبيهاً بها، نحو: (صالح) من قولك (زيدٌ صالحٌ)، وقائمان وقائمون من قولك (الزيدان قائمان) (والزيدون قائمون).

وغير المفرد: هو واحد من أربعة أشياء: **الجملة الاسمية**، نحو: (زيدٌ جاريتُه ذاهبةٌ) **والجملة الفعلية**، نحو: (وربُّك يخلقُ ما يشاء) **والظرف**، نحو: (زيدٌ عندك) **والجار والمجرور**، نحو: (زيدٌ في الدار). ويسمى كلٌّ مِن الظرف والجار والمجرور شبه جملة.

العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر هي ثلاثة أشياء: **كَان** وأخواتها، و**إن** وأخواتها و**ظَنَّ** وأخواتها.

فأمَّا كان وأخواتها: فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وأما إنَّ وأخواتها: فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

وأما ظنَّ وأخواتها: فإنها تنصب كُلاًّ منهما على أنهما مفعولان لها.

كان وأخوتها

تنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام: ما يعمل هذا العمل من رفع المبتدأ ونصب الخبر من غير شرط، وهو ثمانية أفعال: **كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس.**

وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدمه نفي أو شبهه من نهي أو استفهام، وهو أربعة: **ما زال، وما فتي، وما برح، وما انفك.**

وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو: **دام**. مثال ذلك: ﴿**كان الله**

غفوراً﴾ (أصبح البردُ شديداً) ﴿ظَـل وجهُـهُ مسـودًّا﴾ (ليس زيدٌ حاضراً) (لا زال القطـرُ مُنهلاً) ﴿لن نـبرح عليه عاكفين﴾ (لا أصحبك مـا دام الكسـلُ رفيقَـك)، ويَثْبُتُ لِمَا تَصَرَّفَ مِنْ هذه الأفعال مالها من العمل.

إنَّ وأخواتها

إنَّ وأخواتها هي ستة حروف وهـي: إنَّ بكسـر الهمـزة، وأنَّ بفتحهـا، وكـأنَّ، ولكـنَّ، وليـت، ولعـلَّ، وكل واحد منهـا ينصـب المبتـدأ ويرفـع الخبر. إنَّ وأنَّ للتوكيد، نحو: ﴿إنّ اللّهَ غفورٌ﴾ ﴿ذلك بأنَّ اللّـهَ هـو الحق﴾. وكأنَّ للتشبيه، نحو: (كأن زيداً أسدٌ). ولكـن للإستدراك، نحو: (زيـد بخيـل لكنّـه شـجاعٌ). وليـت للتمني، نحـو: (ليـت الشـبابَ عـائدٌ). ولعَـلَّ للـترّجي،

نحو: (لعل الحبيبَ قادمٌ). وإذا اتصلت **ما** الزائدة بواحدة منها بطل عملها، إلاَّ ليت، نحو: ﴿**إنما اللَّهُ إلهٌ واحد**﴾.

ظنَّ وأخواتها

ظنَّ وأخواتها أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها وهي:

ظننتُ، وحسبتُ، وخِلْتُ، وزعمتُ، ورأيتُ، وعلمتُ، ووجدتُ، واتخذتُ، وجعلتُ، وصيَّرتُ.

تقول (ظننتُ زيداً قائماً) و (خلتُ الهلالَ لائحاً) و (وجدتُ العِلمَ نافعاً) (رأيتُ التُّقَى والجُودَ خيرَ تجارة).

التابع للمرفوع

التابع للمرفوع أربعة أشياء وهي: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل، وسيأتي الكلام عليها إنْ شاء اللّه تعالى.

﴿ المنصوبات من الأسماء ﴾

المنصوبات من الأسماء ثلاثة عشر: المفعول به، والمصدر، والمفعول فيه ويسمى ظرف الزمان وظرف المكان، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثنى، وخبر كان أو أحد أخواتها، واسم إنَّ أو أحد أخواتها، واسم لا، والمنادى، والتابع للمنصوب.

المفعول به

المفعول به: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل، نحو: (ضربتُ زيداً) و (ركبتُ الفرسَ) ﴿**وأقيموا الصلاةَ**﴾ وهو قسمان: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر، نحو: (احترم شيخَك). **والمضمر**، نحو: ﴿**إيَّاكَ نعبدُ، وإيَّاكَ نَستَعِين**﴾ ونحو: أكرمَني، وأكرمَنَا، أكرمَكَ، أكرمَكِ، أكرمَكُمَا، أكرمَكُم، أكرمَكُنَّ، أكرمَهُ، أكرمَهَا، أكرمَهُمَا، أكرمَهُم، أكرمَهُنَّ.

المصدر

المصدر، ويسمى المفعول المطلق: هو الاسم المصدر الفضلة المؤكّد لعاملة، أو المبين لنوع عامله، أو عدده. فالمؤكد لعامله، نحو قوله تعالى: ﴿**كلَّمَ اللّهُ**

مُوسى تكليمًا﴾. والمبين لنوع عامله، نحو قوله تعالى: ﴿فأخذناهم أخذَ عزيزٍ مقتدر﴾ وقولك (ضربت ضربَ الأمير). والمبين لعدد عامله، نحو قوله تعالى: ﴿فدُكَّتا دكّةً واحدة﴾ و (ضربتُه ضربتين).

المفعول فيه

المفعول فيه، ويسمى ظرف الزمان وظرف المكان: هو الاسم الذي يدل على زمان الفعل أو مكانه.

فإن دل على زمان الفعل سمي ظرف زمان، نحو: اليوم، والليلة، وغدوة، وبكرة، وسَحَرا، وغَداً، وعتَمَة، وصباحاً، ومساءً، وأبدا، وأمدا، وحينا، ودهرا، وما أشبه ذلك.

وإن دل على مكان الفعل سمي ظرف مكان، نحو: أمامَ، وخلفَ، وقـدَّامَ، ووراء، وفـوق، وتحـت، وعنـد، ومع، وإزاء، وتلقاء، وما أشبه ذلـك، تقـول (صمـت يوما) (ومكثت تحت الشجرة).

المفعول لأجله

المفعول لأجلـه، ويســمى المفعـول مـن أجلـه، والمفعول لـه: هـو الاسـم المنصـوب الـذي يذكـر سـبباً لوقوع الفعل، نحو: (قمتُ إجلالاً لعمـرو) و (قصدتُـك ابتغاءَ معروفك)، **وضابطه:** أنْ يَصِحَّ وقوعه في الغا لب جواب لِـمَ.

المفعول معه

المفعول معه: هو الاسم المنصوب المذكور بعد واوٍ بمعنى مع، لبيان من فُعِلَ معه الفعل، نحو: (جاء الأمير والجيش) و(استوى الماء والخشبة).

الحال

الحال: هو الاسم المنصوب المفسِّر لِمَا انْبَهَمَ من الهيْئَات، أيْ: المُبين حالة الفاعل والمفعول أو غيرهما حال وقوع الفعل، نحو: (جاء زيدٌ راكباً) و (ركبتُ الفرس مسرجاً) و (ومررت بهند راكبةً) وما أشبه ذلك. وقولهم لا يجيء الحال إلاّ بعد تمام الكلام، ليس معناه أن يكون الكلام مستغنياً عنه، بل معناه أنَّ الحال فضلة ليس أحَد جُزْءَي في الجملة، فقد تتوقف عليه

الفائدة، نحو قوله تعالى: ﴿**ولا تَمْشِ في الأرضِ مرحاً**﴾ وقولِه تعالى: ﴿**وما خَلَقْنا السماواتِ والأرضَ وما بينَهما لاعبين**﴾، والاسم الذي يُبينُ الحالُ هَيْئَته يُسمى صاحبَ الحال، **وضابطُ الحال:** أنْ يَصِحَّ وقوعُه في الغالب جواباً (لكيف؟).

التمييز

التمييز: هو الاسم المنصوب المفسِّر لما انبهم من الذوات أو النِّسَب. فالمفسِّرُ للذّواتِ المبهمةِ: ما يذكر بعد العدد، أو الكيل، أو الوزنِ، أو الذّرْعِ، أو المقدار، نحوُ: (مَلكتُ تسعين نعجةً) (اشتريت صاعاً بُرّاً) و (رِطْلاً سَمناً) و (شِبْراً أرْضاً)، ﴿**وَمَنْ يَعْمَل مِثْقَالَ**

ذَرّةٍ خَيْراً يَرَه﴾. والمفسرُ للنّسَبِ الكائنةِ في الجُمَلِ نحوُ: (تَصَبَّبَ زَيدٌ عَرقاً) (طَابَ مُحمدٌ نَفْسَاً).

المستثنى

المستثنى: هو الاسم المذكور بعد إلاّ أو أحد أخواتها مخالف لما قبلها نفياً وإثباتاً.

أدوات الاستثناء

أدوات الاستثناء ثمانية، وهي أربعةُ أقسامٍ: حرفٌ باتفاقٍ، وهو (**إلاّ**)، واسمٌ باتفاقٍ، وهو (**غَيْر، وَسوَى**) بلُغَاتِهَا، وفعلٌ باتفاقٍ، وهو (**ليس ولا يكون**)، ومُتَرَدِّدٌ بين الحرفية والفعلية، وهو (**خلا، وعدا، وحاشا**)، وأمَّا لُغَاتُ (**سِوى**) فهي: (سِوَىً كرِضَاً، وسُوَىً كهُدَاً، وسَوَاء كسَمَاء، وسِوَاء كبِنَاء).

حكم المستثنى

المستثنى بـ(إلا): يُنصب إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو: (قام القوم إلاّ زيداً). والمراد **بالتام:** ما ذكر فيه المستثنى منه. ومعنى **الموجب**، أي: المثبت، أي: لم يَتَقَدَّمْهُ نفيٌ أو شِبْهُهُ، فإنْ تَقَدَّمَهُ نفيٌ أو شِبْهُهُ، نحوُ: (ما قام القوم إلاّ زيداً) لم يجب نصبُه، بل يجوز نصبه على الاستثناء وإبدالهُ مما قبله، وإن لم يكن الكلامُ تامّاً ولا موجَباً سُمّيَ الاستثناءُ مُفرَّغاً وكان على حسب العوامل، نحو: (ماقام إلاّ زيدٌ) (وما رأيت إلاّ زيداً) و (ما مررتُ إلاّ بزيدٍ). والمستثنى **بغيرٍ وسوىً** بلُغَاتِها مجرورٌ أبداً، وتُعطي لفظَ (غيرٍ) و(سوىً) حكمَ المستثنى بـ(إلاّ)، نحو: (قاموا غيرَ زيدٍ) و(وما قاموا غيرَ زيدٍ..

وغيرُ زيدٍ) والمستثنى بـ(لَيْسَ) و (لا يكون) منصوبٌ على أنه خبرٌ لها، والمستثنى بـ(خلا) و(عدا) و(حاشا) يجوز فيه النصبُ على الاستثناء، والجرُّ على أنها حروفُ جرٍّ وما بعدها مجرورٌ بها، نحو: (قام القوم خلا زيداً.. وخلا زيدٍ) إلاّ إذا تقدمها ما يوجب النصب، نحو: (قاموا ما عدا بكرا) وقولِ الشاعر:

(ألاَ كلُّ شيءٍ ما خلا اللّهَ باطلٌ).

اسمُ (لاَ) التي لنفي الجنس

اسم (لا) : هو الاسم الواقع بعد (لاَ) التي تكون نصّاً في نفي الجنس، نحو: (لا رجلَ في الدار)، **وشرط عملها:** أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، ويتقدم اسمُها على خبرها، وأن لا تقترنَ بحرفِ جر. فإن اجتمعت

الشروط عملت وإلاَّ أهملت، كما في قولك (لا زيدٌ قائمٌ ولا عمروٌ) و ﴿**لا فيها غَولٌ**﴾ (جئت بلا زادٍ) (غضبتُ من لا شيءٍ).

حكم (لا) إذا تكَرَّرَتْ

إذا تكررت (**لا**) نحو: (لا حول ولا قوة) جاز إعمالُها وإهمالُها، فإن أُعملت جاز في النكرة الثانيةِ ثلاثةُ أوجهٍ: البناءُ على الفتح، والرفعُ، والنصبُ بالتنوين. وإنْ أُهملت جاز في الثانية الوجهانِ الأَوَّلانِ فقط.

المُنَادَى

المنادى: هو الاسم المطلـوبُ إِقبالُـهُ بيـاءٍ أو إحـدى أخواتها.

أدوات النداء

أدوات النـداء كثيرةٌ منهـا: (يـاءٌ)، و(الهمـزةُ)، و(أيا)، و(هَيَا)، وَ (وَا).

أنواع المنادى

المنادى خمسة أنواع: المفردُ العَلَمُ، والنكرةُ المقصودةُ، والنكـرةُ غيرُ المقصـودةِ، والمضـافُ، والشـبيهُ بالمضـاف.

والمراد بالمفرد هنا: ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

العَلَم

العَلَم: هو الاسم الذي وُضِعَ لشيءٍ بعينِه لا يتناولُ غيره، كـ(زيدٍ، وفاطمةَ، ومكةَ)، وهو أحدُ المعارفِ السبعةِ المشارِ إليها **بقول بعضهم:**

إنَّ المعارفَ سبعةٌ فيها سَهُلْ
أنا صالحٌ ذا ما الفتى ابني يا رَجُلْ

يعني بها: الضميرَ، والعَلَم، واسمَ الإشارة، واسمَ الموصول، والمُعَرَّفَ بالأداة، والمضافَ إلى واحدٍ منها، والمنادى.

النكرة

النكرة: هي كلُّ اسمٍ شائعٍ في جنسِه لا يختصُّ به واحدٌ دونَ آخرٍ، كـ(رجلٍ، وفرسٍ، وكتابٍ).

حكم المنادى

حكم المنادى: أنّه يُبنى على الضم إذا كان مفرداً علماً كـ(يَا زيدُ)، أو نكرةً مقصودة كـ(يَا رَجُلُ) فهو مبنيٌّ على الضمّ في محلٍّ نصب مفعولٍ لفعلٍ محذوفٍ نابَتْ عنه ياءُ النداء، والفعلُ المحذوفُ تقديرهُ: (أدعو وأُنَادي) مثلاً. ويُنصَبُ المُنَادى على أنه مفعولٌ لفعلٍ محذوفٍ نابَتْ عنه ياءُ النداءِ إذا كان نكرةً غيرَ مقصودةٍ، كقولِ الأعمَى (يارجلاً خُذْ بيدي)، أو كان مضافاً كـ(يَا رسولَ اللّهِ) أو كان شبيهاً بالمضاف: وهو ماإتصل به شيءٌ من تمامِ معناه، نحو: (يا لطيفاً بالعباد).

التابع للمنصوب

التابع للمنصوب هو أربعة أشياء: النّعْتُ، والعطفُ، والتوكيدُ، والبَدَلُ. وسيأتي الكلام عليها، وأما خبرُ (كان) وأخواتِها واسم إنَّ وأخواتها فقد مر الكلام عليها في المرفوعات.

﴿ المجرورات من الأسماء ﴾

المجرورات من الأسماء - ويقال لها المخْفُوضَات - ثلاثةٌ: مخفوضٌ بالحرفِ، ومخفوضٌ بالإضافةِ، وتابعٌ للمخفوضِ.

المخفوض بالحرف

المخفوض بالحرف: هو ما تَقَدَّمَهُ أحدُ **حروفِ الجرِّ** وهُنَّ: مِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ،

والباء، والكاف، واللام، وحتّى، وكي، و لـولا، ومـذ، ومنذ، وحـروف **القسـم** وهـن: الـواو، والبـاء، والتـاء.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿منك ومـن نـوحٍ﴾ ﴿إلى اللّـهِ مرجعكم﴾ ﴿رضيَ اللّهُ عنهـم ورضُوا عنـه﴾ ﴿لقـد رضـي اللّـهُ عـن المؤمنين﴾ ﴿وعليهـا وعلـى الفلـكِ تُحملون﴾ ﴿وفيها ما تشتهيه الأنفسُ﴾، ونحوُ: (رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتَـه)، (اعتصمـتُ باللّـهِ)، (وبـه وَثِقْـتُ)، ﴿حتى مطلعِ الفجرِ﴾، (زيد كـالبدرِ)، (والحمـد للهِ)، ونحو: (واللّهِ، وباللّهِ، وتاللّهِ).

المخفوض بالإضافة

المخفوض بالإضافـة: هـو الاسمُ الـذي أضيـفَ إليـه اسمٌ، ونُزِّلَ الثاني من الأولِ مضافاً، والثـاني مضافاً إليـه،

ويجب تجريدُ الأولِ من التنوينِ كما في (غلام زيدٍ)، ومن نونِ التّثْنِيَةِ والجمعِ، نحو: (غلاما زيدٍ، وكاتبو عمروٍ).

أقسام الإضافة

الإضافة على ثلاثة أقسام: ما يُقدَّر باللاّم، وهو الأكثر، وما يقدر بـ(من)، وما يقدر بـ(في). ثم إن كان الاسم الثاني ظرفاً للأول كانت بتقدير (في)، نحو: **﴿بل مَكْرُ الليلِ﴾** و **﴿يا صاحِبَيِ السجنِ﴾**، والتقدير: مَكْرٌ في اللّيلِ، وصاحبين في السجن. وإن كان الاسمُ الأولُ بعضاً من الثاني كان بتقدير (مِن)، نحو: (بابُ ساجٍ) و(خاتَمُ حديدٍ) و (ثوبُ خزٍّ) والتقديرُ: بابٌ من ساجٍ، وهكذا... وإنْ امتنعَ جَعْلُ الأضافةِ بمعنى (مِن) أو (في)،

كانت بمعنى اللامّ، نحو: (غـلامُ زيـدٍ) و (ثـوبُ بَكْـرٍ)، أي غلامٌ لزيدٍ، وثوبٌ لبَكْرٍ.

التابع للمخفوض

التابع للمخفوض أربعة أشياء - ويقال لها التوابع - وهي: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

النعت

النعت - ويقال له الصفـةُ والوصـفُ - هـو: التـابع المشتقُّ أو المـؤوَّلُ بـه، المُوَضِّـحُ لمتبوعِـهِ في المعـارف المُخَصِّصُ لـه في النكـرات، نحـو: (جـاء زيـدٌ العـاقلُ) و(أكرمتُ رجلاً عاقلاً) و(أحسنت إلى تلميذٍ مجتهدٍ).

حكم النعت

حكم النعت: أنه يَتْبَعُ ما قبلَه فِي رفعِهِ ونصبِهِ وجرِّه وتعريفه وتنكيره.

العطف

العطف: التابعُ المتوسطُ بينَه وبينَ متبوعِهِ أحدُ حروفِ العطفِ.

حروف العطف

حروف العطف تسعة وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأم، و(حتى) في بعض المواضع، وبل، ولا، ولَكِنْ بالتخفيف. والمعطوفُ بواحدٍ منها يتبعُ ماقبلَه في إعرابه من رفعٍ ونصبٍ وخفضٍ وجزمٍ، مثال ذلك: (قام زيدٌ

وعمروٌ) و (أكرمت زيداً ثم عمراً) (مررت بالبيتِ فالمسجدِ) (من يتعلمْ ويعملْ بعلمه يَفُزْ) (جالِسِ العلماءَ أو الزهادَ) (قَدِمَ الحجاجُ حتى المشاةُ) (لا تضربْ زيداً بل عمراً) (جاء زيدٌ لا عمروٌ) (ما مررت بطالحٍ لكن صالحٍ).

التوكيد

التوكيد قسمان: لفظيٌّ ومعنوي: **فالتوكيد اللفظي:** هو إعادة اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه، لدفع غفلة السامع، أو لأجل تقريره في ذهنه، نحو: (أكْرِمْ أخاك) (جاء ليثٌ أسدٌ). **وأما التوكيد المعنوي:** فله ألفاظ مخصوصة، وهي: النفس، والعين، وكُلٌّ، وجميعٌ، وعامّةٌ، وكِلاَ، وكِلْتا، وأجمعُ، وتوابعُ أجمعَ، وهي:

أكتعُ، وأبصعُ، وأبتعُ. مثال ذلك: (جاء الخليفةُ نفسُـه.. أوعينُه)، و (صُمْتُ رمضانَ كلّـه) و ﴿**سـجد الملائكـةُ كلُّهم أجمعون**﴾ (جاء الزيـدان كِلاَهُمَـا) (أحسـنتُ إلى القومِ جميعِهم) (جاء القوم كلُّهـم أجمعـون.. أكتعـون.. أبصعون.. أبتعون).

حكم التوكيد

حكم التوكيد: أنه تابع لماقبله في إعرابه كما تقدم.

البدل

البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، نحو: (جاء زيدٌ أخوك).

أقسام البدل

البدل أربعة أقسام: بدلُ الكلِّ من الكلِّ، وبدلُ البعضِ من الكلِّ، وبدلُ الاشتمال، وبدل الغلط. فبدل الكل من الكل - ويُسمّى المطابق - ضابطةُ: أن يكون الثاني مساوياً للأول في المعنى، نحو: (جاء زيدٌ أخوك)، وبدل البعض من الكل ضابطه: أن يكون الثاني بعضاً من الأول، نحو: (أكلتُ الرّغيفَ ثُلُثَهُ)، وبدلُ الاشتمال ضابطهُ: أن يكون أحدهما مشتملاً على الآخر، بحيث إذا ذُكِرَ الأوّل تتشوق النفس وتنتظر إلى البدل، نحو: (نفعني زيدٌ علمُه)، ﴿**يسألونك عن الشهر الحرامِ قتالٍ فيه**﴾، وبدلُ الغلط ضابطهُ: أن يكونَ الثاني مقصوداً والأولُ غيرَ مقصود، نحو: (تصدقتُ بدينارٍ درهمٍ).

﴿ فائدة ﴾

اعلم أن الخبر إذا وقعَ جملةً لا بد له من رابطٍ يربطُها، إمَّا الضميرُ كما في المثال المتقدم، وهو (زيدٌ قام أبوه)، وإمَّا اسمُ الإشارة كما في قوله تعالى: ﴿**ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ**﴾ فإنَّ اسمَ الإشارةِ مبتدأٌ ثانٍ، و (خيْر): خبرُه، وجملةُ ﴿**ذلك خيرٌ**﴾: في محلٍّ رفعِ خبرِ المبتدأِ الذي هو (لباسُ)، وقد يكون الرابط العمومُ كقولك: (زيدٌ نِعْمَ الرَّجُل)؛ لأن المبتدأ فردٌ من أفراد الرجل، وقد يكونَ الرابطُ اعادةُ المبتدأ بلفظِه كقوله تعالى: ﴿**الحاقةُ ما الحاقةُ**﴾، فـ﴿**الحاقةُ**﴾: مبتدأٌ أوّلٌ، و﴿**ما**﴾: مبتدأٌ ثانٍ، و﴿**الحاقة**﴾: خبرهُ والجملة في محلٍّ رفعِ خبرٍ عن المبتدأ الأول، فالرابطُ إعادةُ المبتدأ بلفظه،

وهذا كلُّه إذا لم تكن الجملة عينَ المبتدأ في المعنى، فإن كانت ذلك فلا تحتاج إلى رابط، كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (أفضلُ ما قلتُه أنا والنبيون من قبلي: لا إلَهَ إلاّ الله)، وكما في قوله تعالى: ﴿قل هو الله أحدٌ﴾، فقوله: ﴿هو﴾ مبتدأ أولٌ، و ﴿الله﴾ مبتدأ ثانٍ، و ﴿أحد﴾ خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره في محلّ رفعِ خبرِ المبتدإِ الأول، فجملةُ الخبرِ في المثالين هي عينُ المبتدأ في المعنى، فلا تحتاج إلى رابط. اهـ عشماوي.

❁❁❁

﴿خَاتِمَةٌ﴾

الخَاتِمَة في ذِكْرِ بعضِ الأدواتِ الّتي يكثرُ اسْتِعْمَالُهَا في الكلام

(الهمزة): تكون حرفَ استفهام، نحو: (أزيدٌ قائم؟)، وحرف نداء، نحو: (أَعَمْرُو)

(أجل): حرفُ جوابٍ وتصديقٍ، ومثلُها: (نَعَمْ وبلى وجَيْرِ).

(إذا): ظرفٌ لما يُستقبل من الزمان، خافضٌ لشرطه منصوبٌ بجوابه، وتختص بالجملة الفعلية، وقد تكون فجائيةً، وتختصُّ بالجملة الاسمية، مثالُهما: **﴿إذا دعاكم دعوةً من الأرض إذا أنتم تخرجون﴾**.

(إذ): ظرفٌ لما مضى من الزمان، نحو: ﴿واذكروا إذْ أنتم قليلٌ﴾.

(ألاَ): أداةُ استفتاحٍ وتنبيهٍ، وتدخل على الجملتين، نحو قوله تعالى: ﴿ألاَ إنهم همُ السفهاء﴾، ﴿ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم﴾، وقد تكون حرفَ عَرْضٍ أو تحضيضٍ، فتختصُّ بالفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿ألاَ تُحبونَ أنْ يغفرَ اللّه لكم؟﴾، ﴿ألاَ تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم؟﴾.

(ألاّ): ـ بالتشديد ـ حرف تحضيض أو توبيخ، فإن دخلتْ على المضارع فهي حرفُ تحضيض، نحو: (ألاّ تصلي)، أو على الماضي فهي حرف توبيخ، نحو: (ألاّ صلّيت).

(أَمَّا): - بالفتح - حرف تفصيل، نحو قوله تعالى: ﴿**فأَمَّا الذين فسقوا ففي النار**﴾، ﴿**وأمَّا الذي سعدوا ففي الجنة**﴾.

(إِمَّا): - بكسر الهمزة - حرف تفصيل أيضاً، نحو قوله تعالى: ﴿**إنّا هديناه السبيل إِمَّا شاكراً وإمَّا كفورا**﴾.

(أَيْ): حرف نداء كما تقدم، وقد تكون حرفَ تفسير، نحو: (عندي عَسْجَدٌ، أي: ذهبٌ)، ويُعرب ما بعدَها بدلاً مما قبلَها.

(أهلاً وسهلا): مفعولٌ لفعلٍ محذوف، تقديره: صادفتَ أهلاً وسهلاً.

(أيْضاً): مصدرٌ منصوب.

(التاء): قد تكون ضميرَ رفعٍ كما تقدم، أو علامةَ التأنيث كـ(قَامَتْ)، أو حرفَ قسمٍ وجَرٍّ، نحو: (تاللّهِ)، أو حرفَ خطابٍ، نحو: (أنتَ)..

(حيثُ): ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على الضم، وتُلازم الإضافةَ إلى جملةٍ بعدها، كـ(اجلسْ حيث جَلَسَ أبوك).

(دون): ظرف مكان.

(السين): حرف تنفيس، نحو: (سيقولون).

(سوف): حرف تسويف، نحو: ﴿فسوف يغنيكم اللّه﴾

(قد): حرف تحقيق، نحو: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾

وتأتي للتقليل، كـ(قد يجود البخيل).

(قَط): ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على الضم، نحو: (ما فعلتُه قط).

(**كم**): اسم استفهام، نحو: (كم مالُك؟)، وقد تكون خبرية للتكثير، نحو: (كم مالٍ معي).

(**وكُلَّمَا**): ظرفٌ منصوبٌ، و(ما) مصدرية.

(**كَلاَّ**): حرفُ ردعٍ وزجرٍ كقوله تعالى: **﴿كَلاَّ إن الإنسان ليطغى﴾**.

(**اللاَّم**): قد تكون للجر، فتجر الاسم، وللأمر والدعاء، فتجزم الفعل وقد تقدم ذكرها. وقد تكون لام الابتداء، نحو: (لَزيدٌ قائمٌ). وقد تكون واقعة في جواب (لو)، وجوابِ (لولا)، وجوابِ القسم، ومُوَطِّئَةً لقَسَمٍ محذوفٍ، نحوُ: (لأَقُومَنَّ). وقد تلحقُ أسماءَ الإشارةِ فتُسمّى لاَمَ البُعد، نحو: (ذلك وتلك).

(لاَ): تكونُ ناهيةً، ودعائية، ونافية للجنس، وعاطفة، وقد تقدم ذكرها. وقد تكــون نافيــة، نحــو قولــه تعــالى: ﴿ولا اللّيلُ سابقُ النهارِ﴾.

(لـو): حـرف امتنـاعٍ لامتنـاعٍ، نحـو: (لـو جـاء زيـدٌ لأكرمتهُ)، وقد تكون للتمني، نحو: (لو تأتيني فتحدثَني)، وللعَرْض، نحو: (لو تنزلُ عندنا فتصيـبَ خيـراً)، وحرفـاً مصدرياً، نحو قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أحدُهم لو يُعمَّـرُ ألـفَ سنة﴾.

(لـولا): حـرف امتنـاع لوجـود، نحـو: (لـولا زيـد لأكرمتك). وقـد تكـون للتحضيـض أو العـرض، نحـو: ﴿لـولا تسـتغفرون اللّـه﴾، ﴿لـولا أخرتـني إلى أجـلٍ

قريب فأصدق﴾. وقد تكـون للتوبيـخ والتنديـم، نحـو: ﴿لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء﴾.

(الميم): حرف عماد، نحو: (هُمَا)، ودَال على الجمـع كـ(هُم).

(مَا): نافية، نحو: (ما جاء زيد). وقد تكون موصولية واستفهامية وشـرطية، وقـد تقـدم ذكرهـا. وقـد تكـون مصدرية، نحو: ﴿مـا دُمـتُ حيًـا﴾. وقـد تكـون زائـدة كافـة عـن العمـل وذلـك إذا دخلـت علـى إنَّ أو أحـد أخواتها نحو قوله تعالى: ﴿إنْمَا اللّه إلَهٌ واحد﴾.

(النُون): تكون للوقاية إذا اتصلتْ بالفعلِ ياءُ المتكلم، نحو: أكرمَني ويكرمُني. وقد تكـون للنّسـوَة أو للتوكيـد وقد تقدم ذكرها.

(ها): حرفُ تنبيهٍ، نحو: هذا، هـؤلاء، يـا أيهـا الرجـل.
وقد تكون اسمَ فعلٍ بمعنى (خُذ)، نحو: هَاك، ويلحق بهـا كاف الخطاب. وقد تكون ضميراً وقد تقدم ذكرها.

(هل): حرف استفهام.

(الياء): تكون ضميراً للمؤنثة المخاطبـة كـ(تقومـين) و(قومي)، وضميراً للمتكلم، نحو: (يرحمني ربي).

قاعدة

ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغائب

إن اتصلت بالاسم: فهي في محل الجر بالإضافة إليه.

أو بحرف جر: فهي في محل الجر بحرف الجر،

أو اتصلت بالفعل: فهي في محل نصب مفعول.

أو بإنَّ أو أحد أخواتها: ففِي محل نصب اسمها.

وإلى ذلك أشار بعضهم **بقوله:**

ويـاءٌ وكـافٌ ثـم هــاءُ ضميرنــا

إذا اتصلـت بـالفعل تعـرب مفعـولاً

وإنْ وُصلت بالاسم كانت مضافة

وجرت بحرف الجر إنْ كانَ موصولاً

هذا آخر ما يَسَّر اللَّهُ جمعَه وتقييدُه و للهِ الحمدُ أوّلاً وآخِراً، وصلّى اللَّهُ علَى سيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم

وكان الفراغ من جَمْعِهِ بَعْدَ ظُهْرِ يوم الأرْبعاء تاريخ ٥/ شهر رجب الأصَبِّ، من سنة ١٣٦٥هـ ألف وثلاثمائة وخمس وستين هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التَّحيَّة، والحمْدُ لِله رَبِّ العَالِمين.

وقد تم نسخ هذه ﴿ الفَوَائِد ﴾ على يَدِ الفقير إلى اللّه:

علي بن محمد بن سالم بن حفيظ

بتاريخ ٢٧/ جمادى الأولى/ سنة ١٤١٠هـ

الموافق ٢٥/ ١٢/١٩٨٩م ميلادية.

المحتويات

من مصنفات
الإمام محمد بن سالم بن حفيظ

- ■ الفوائد الثمينة لقارئ المختصر والسفينة.
- □ الفوائد النحوية لقارئ الآجرومية.
- ■ تكملة زبدة الحديث في فقه المواريث.
- ■ الوسيلة للوقاية من مضلات الفتن.
- ■ قرة العين بجواب أسئلة وادي العين.
- ■ المفتاح لباب النكاح.
- ■ التذكرة الحضرمية في ما يجب على النساء من الأمور الدينية.
- ■ نظم مولد الحافظ عماد الدين ابن كثير.
- ■ النفحة الوردية نظم قصة الميلاد المحمدية.
- ■ النقول الصحاح على متن العدة والسلاح.
- ■ دروس التوحيد.

دار الفقيه
للنشر والتوزيع